



افتتاحية: قصر النظر – مشكلة تعني الصحة العامة في القرن الحادي والعشرين

International Myopia Institute

لقد كان تزايد الإنتشار العالمي لقصر النظر، وبشكل خاص عند الأجيال الشابة في شرق وجنوب شرق آسيا، الحافز وراء رؤية للبروفيسور الراحل برين هولدن، وهي إنشاء المعهد الدولي لقصر النظر. كان قد أدرك البروفيسور هولدن، مؤسس ورئيس معهد برين هولدن للرؤية في سيدني، الحاجة إلى معالجة قضايا قصر النظر ومخاطره على الرؤية، إلى تحسين إدارة قصر النظر الطبية، وإلى إجراء المزيد من الأبحاث حول قصر النظر. إذا نريد تغيير النهج المتبع في التعامل مع قصر النظر، يجب الإعتراف به كمشكلة صحية عامة ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال جهود و تعاون بين جميع مهن العناية بالعيون والباحثين. لقد اجتمع خبراء من مختلف مجالات قصر النظر تحت رعاية المعهد الدولي لقصر النظر، وذلك لتمكين التآزر بينهم ولجعل أبحاثهم الحديثة متاحة وسهلة الفهم للممارسين والحكومات وصانعي السياسات والمعلمين وعامة الناس. كانت البداية من إجتماع علمي عالمي بالشراسة مع منظمة الصحة العالمية (WHO) حول قصر النظر، وقد عقد في معهد برين هولدن للرؤية في سيدني، أستراليا في عام 2015. على أثره، تم تشكيل مجموعات فرعية من الباحثين داخل المعهد الدولي لقصر النظر لمعالجة الجوانب الرئيسية لقصر النظر. وتشمل هذه قضايا الصحة العامة لقصر النظر، وعواقب قصر النظر، مثل زيادة مخاطر حدوث مضاعفات تهدد البصر بسبب الجلوكوما، وانفصال الشبكية، والضمور البقيعي الناتج عن قصر النظر، وتصنيف قصر النظر، والوقاية من قصر النظر ومضاعفاته، والبحوثات على العلاجات. ومع توقع تأثير قصر النظر على نصف سكان العالم بحلول عام 2050، والخوف من أن يصبح قصر النظر هو السبب الأكثر شيوعاً للعمى الذي لا يمكن علاجه في جميع أنحاء العالم، فإن المعهد الدولي لقصر النظر يمثل جهداً تعاونياً لجمع الأفراد من جميع مجالات أبحاث قصر النظر.

الخطوة الرئيسية الأولى للمعهد الدولي لقصر النظر هي تحرير سلسلة من الأوراق البيضاء في هذا الإصدار الخاص من IOVS. وتتداول هذه الأوراق تعريف وتصنيف قصر النظر، والعمليات المحتملة، والتجارب السريرية والأجهزة، وإرشادات الصناعة والإعتبارات الأخلاقية، وإرشادات الإدارة السريرية، والنماذج التجريبية للإنعكاس وقصر النظر، ووراثة قصر النظر. تلخص هذه المقالات المعرفة الحالية في المجال وتظهر وجهة التطور المستقبلية، وبإمكانها التأسيس لمزيد من البحث، وإغلاق الفجوات العلمية، وربط أشخاص لم يتبادلوا المعلومات والأفكار بشكل مكثف حتى الآن. مبادرة تقارير الأوراق البيضاء الخاصة بـ IMI Myopia هي برئاسة إيرل سميث وجيمس وولفسون وبمساهمة مونیکا جونج.

إنّ دور ومبادرات المعهد الدولي لقصر النظر المستقبلية سيكونان تعزيز هذا التعاون العلمي ليبقى منصة لمزيد من تنسيق التعاريف والمبادئ التوجيهية، وكذلك تعزيز الروابط بين العالم العلمي والجمهور، وبذلك دعم في نهاية المطاف الدعوة لهذه القضية على مستوى الحكومات والهيئات الصحية والتنظيمية.

ACKNOWLEDGMENTS

Supported by the International Myopia Institute. The publication costs of the International Myopia Institute reports were supported by donations from the Brien Holden Vision Institute, Carl Zeiss Vision, CooperVision, Essilor, Alcon, and Vision Impact Institute.

Disclosure: S. Resnikoff, Brien Holden Vision Institute (C); J.B. Jonas, P; D. Friedman, None; M. He, None; M. Jong, None; J.J. Nichols, None; K. Ohno-Matsui, Novartis (F), Bayer (F), Santen (F), Senju (F); E.L. Smith III, Brien Holden Vision Institute (F), Tree House Eyes (C), SightGlass Vision (C), P; C.F. Wildsoet, P; H.R. Taylor, None; J.S. Wolffsohn, Alcon (F), Allergan (F), Aston EyeTech (F), Bausch & Lomb (F), BetterVision Ltd (F), CooperVision (F, C), Eaglet Eye (F), European Union (F), Eyebag (F), EMPharma (F), EyeDocs (F), Gelflex (F), Innovate UK (F), Johnson & Johnson Vision Care (F, C, R), Lenstec (F), Medmont (F), Rayner (F), Tearlab (F), Thea (F), Optimec (F), Visioncare Research (F, C), Aston EyeTech (I), Atiya Vision (C), British Contact Lens Association (C), University of Houston (C), Shire (C), Santen (C, R), RB (C), Santen (R), P; T.Y. Wong, Allergan (C), Bayer (C), Genentech (C), Novartis (C), Roche (C)

REFERENCE

Holden BA, Fricke TR, Wilson DA, et al. Global prevalence of myopia and high myopia and temporal trends from 2000 through 2050. *Ophthalmology*. 2016;123:1036–1042

CORRESPONDENCE

Brien Holden Vision Institute Ltd
Level 4, North Wing, Rupert Myers Building, Gate 14 Barker Street,
University of New South Wales, UNSW NSW 2052
imi@bhvi.org